

مؤتمر التنويع الاقتصادي ECONOMIC 2022 في دول الخليج DIVERSIFICATION CONFERENCE



KONRAD
ADENAUER
STIFTUNG



الرؤية
www.alroya.com Al Roya

12 توصية طموحة تتمخض عن مؤتمر «التنويع الاقتصادي في دول الخليج»

عُقد في نهاية أغسطس الماضي، مؤتمر «التنويع الاقتصادي في دول الخليج.. الواقع والمأمول»، في ولاية صلالة بسلطنة عمان، بتنظيم من البوابة الذكية للاستثمار بالتعاون مع جريدة الرؤية والبرنامج الإقليمي لدول الخليج في مؤسسة «كونراد أديناور»، وقد حفل المؤتمر بمشاركة ممثلين من دول الخليج وعدد من المختصين من مؤسسات دولية وإقليمية؛ حيث ناقش جهود التنويع الاقتصادي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآليات تحقيقها، ودور السياسات العامة في تعزيز التنافسية، إلى جانب استعراض جهود استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية، ومستقبل التنويع الاقتصادي في دول المجلس.

وأثمرت أوراق العمل والمناقشات جملة من التوصيات، نوجزها في الآتي:

1 تعزيز الاستثمارات في قطاع النفط والغاز ذاته، من خلال التركيز على الصناعات التحويلية والبتروكيمياوية الصديقة للبيئة المشتقة منه، بدلاً من تصديره مادة خام؛ حيث إن مستقبل قطاع النفط والغاز ما زال مُشرقاً؛ كونه مصدراً لأكثر من 300 ألف سلعة مستخدمة في الحياة اليومية، ومن المُبكر الحديث عن انحسار دوره بشكل كبير. والعمل على زيادة المحتوى التكنولوجي والاهتمام بالأبحاث التي تحد من تداعياته السلبية على البيئة، عوضاً عن البحث عن التنويع في قطاعات جديدة لا تملك فيها دول المنطقة ميزة نسبية.

2 ضرورة تضييق الفجوة بين نظام الحوافز والمزايا في سوق العمل بالقطاعين العام والخاص، بما يزيد من إقبال المواطنين على العمل في القطاع الخاص، والحد من قيود الكفالة؛ بما يضمن انسيابية التنقل بين أصحاب الأعمال ويعزز الإنتاجية، علاوة على إيجاد حوافز ومزايا لاستقطاب الكفاءات من دول العالم المختلفة لتعزيز قدرات التطوير وتشجيع الابتكار والارتقاء بمهارات الموارد البشرية وإدخال إصلاحات سوق العمل.

3 تطوير مختلف السياسات لتشجيع شركات القطاع الخاص بشكل عام والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ بما في ذلك إطلاق المزيد من المبادرات والبرامج الوطنية التي تدعم رواد الأعمال وتعزز تنافسية منتجاتهم وخدماتهم على المستوى المحلي والعالمية.

4 تفعيل آلية التنسيق بين برامج التنويع الوطنية في دول الخليج المنبثقة من الرؤى الخليجية «عُمان 2040» في سلطنة عُمان، أو «المملكة 2030» في المملكة العربية السعودية، و«مئوية 2071» بدولة الإمارات العربية المتحدة، و«قطر 2030» في دولة قطر، و«البحرين 2030» في مملكة البحرين، وتشكيل لجنة عليا للتنويع على مستوى دول مجلس التعاون، تضمن التكامل وليس التنافس في جهود التنويع.

مؤتمر التنوع الاقتصادي ECONOMIC 2022 في دول الخليج DIVERSIFICATION CONFERENCE



12 توصية طموحة تتمخض عن مؤتمر «التنوع الاقتصادي في دول الخليج»

5 تسريع التحول نحو الاقتصاد المعرفي؛ باعتباره من أفضل البدائل المتاحة لتنوع الاقتصادات الخليجية التي تتمتع بجاهزية كبيرة في البنى الأساسية وتوافر الموارد البشرية والطبيعية والمالية، مع ضرورة تطوير التشريعات وبناء المؤسسات المعنية بالتحول نحو الاقتصاد المعرفي؛ حيث ما زال مستوى التقدم المحرز في هذا المجال لا يتناسب وحجم الإمكانيات والفرص المتاحة.

6 التركيز على الاستثمار في قطاعات الطاقة المتجددة المختلفة لما يشكله ذلك من أهمية لدول الخليج في مجالات التنافس المستقبلي في هذا القطاع ولما يوفره ذلك من فرص عمل جديدة للآلاف من المواطنين، وبهدف تخفيض استخدام البترول للاحتياجات المحلية وتحويله للتصدير.

7 توفير البيانات والإحصاءات في القطاعات الاقتصادية المختلفة على نحو تفصيلي لا إجمالي؛ كي يتمكن الباحثون ورجال الأعمال من تحليلها بشكل علمي، يمهد لتسويقها واتخاذ قرارات الاستثمار، مع إيجاد وسائل ومنصات لتوفيرها لجميع المهتمين في الداخل والخارج.

8 تعزيز آليات التنفيذ عن طريق مواصلة بناء وتمكين المؤسسات الداعمة للشركات، وتوطين الإنتاج والتصنيع، وإيجاد مناخ محفز للتصدير وريادة الأعمال والابتكار، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتوسعة القاعدة الإنتاجية.

9 خلق بيئة أكثر تنافسية من خلال إدخال إصلاحات اقتصادية بالشركات المملوكة للدولة، لتجنب مزاحمتها لشركات القطاع الخاص، وتحديد القطاعات الاقتصادية اللازم التركيز عليها في كل دولة خليجية حسب مزاياها النسبية، والعمل بأسلوب يؤدي إلى التكامل لا التنافس. أما على المستوى الوطني، فيمكن للشركات الحكومية أن تمارس دور "صانع السوق" من خلال اقتناص الفرص في القطاعات التي لا يُقبل عليها القطاع الخاص، بما يسمح بتمهيد الأرضية وتوفير البيانات التي يمكن أن تشجع الشركات المحلية والأجنبية على الاستثمار في تلك القطاعات.

10 إدارة التغيرات الجيوسياسية في المنطقة والعالم بطريقة تُسهم في جذب العناصر المفقودة في معادلة التنوع الاقتصادي في دول الخليج، مثل: فتح الأسواق وتوطين التكنولوجيا، واستقطاب أصحاب المهارات والكفاءات لتعزيز قدرات الابتكار في دول الخليج.

مؤتمر التنويع الاقتصادي ECONOMIC 2022 الخليج DIVERSIFICATION CONFERENCE



12 توصية طموحة تتمخض عن مؤتمر «التنويع الاقتصادي في دول الخليج»

11 ضرورة الإسراع في تحقيق تحوّل في أدوار الحكومة وإعادة ترتيب سياسات التنمية بما يتوافق مع التحولات المنشودة، من خلال تطبيق السياسات العامة المناسبة من أجل الدفع بملفات التنويع وتهيئة بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، فضلاً عن الضرورة الملحة لتكثيف استخدام وحوكمة السياسات العامة في شتى القطاعات.

12 تحقيق التنويع الاقتصادي يستلزم تواصل وخطاب اعلامي لإنضاج وترسيخ القنوات لدى الأطراف المعنية بتحقيق التنويع الاقتصادي، من حكومة بمؤسساتها المختلفة، وشركات القطاع الخاص، وأفراد وأسر ومؤسسات المجتمع المدني، إضافة إلى المتعاملين حول العالم، بحيث يتم التركيز على زيادة الاستثمار والإنتاج والتصنيع والقيمة المحلية المضافة والمحتوى التكنولوجي الوطني.

وقد أطلق أثناء المؤتمر، بشكل تجريبي، المنصة الإلكترونية لمقياس التنويع الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي (GCC ECONOMIC "DIVERSIFICATION BAROMETER". وتتضمن المنصة بين صفحاتها بيانات إحصائية ومحتوى يهّم مختلف الشرائح، بدءاً من الأفراد في المجتمع إلى الأكاديميين ومتخذي القرار، كما تقدم معلومات عامة ومتخصصة حول مفهوم وأهمية التنويع الاقتصادي، وتتطرق إلى أبرز مؤشرات التنويع الاقتصادي المعروفة في الأدبيات الاقتصادية، وذلك من خلال مساهمة الأنشطة غير النفطية على مستوى الناتج المحلي والمالية العامة أو التجارة الخارجية وغير ذلك. وتشدّد المنصة واقع التنويع وأنه ضروري لنمو الاقتصادات الخليجية على المدى المتوسط والطويل، كما تستعرض أهم السياسات العامة الرامية إلى إنجاح مساعي التنويع والمساعدة في صياغة سياسات عامة للتنويع الاقتصادي المبنية على البيانات والدلائل الإحصائية. وتُقدم المنصة أيضاً لمحةً عن تركيبة كل اقتصاد خليجي، وتقوم بإجراء مقارنات بين دول الخليج منفردة ومجمعة. وتعمل المنصة على إيجاد مقياس مركب للتنويع الاقتصادي في دول الخليج، وفق منهجية علمية. ومن المقرر أن يصدر تقرير سنوي موجز يستعرض التقدم المحرز في دول الخليج في ملفات التنويع الاقتصادي، وأبرز المشاريع والمبادرات ذات الصلة.

مؤتمر التنوع الاقتصادي ECONOMIC 2022 في دول الخليج DIVERSIFICATION CONFERENCE



Conference on "Economic Diversification in the Gulf States: Between Reality and Prospective

The conference on "Economic Diversification in the Gulf States: Between Reality and Prospective" was held in Salalah, Sultanate of Oman from 30-31 August 2022. It was organized by Smart Investment Gateway in cooperation with the Roya newspaper and the Regional Programme Gulf States of the Konrad-Adenauer-Stiftung (KAS).

The conference featured participants representing the Gulf States, as well as a number of specialists from international and regional organizations. The conference discussed economic-diversification efforts in the Gulf Cooperation Council (GCC) and mechanisms for achieving them. In addition, the conference covered the role of public policies in strengthening competitiveness, efforts to attract local and foreign investment, and the future of economic diversification in the GCC. The working papers and debates resulted in a number of recommendations, outlined as follows:

- 1 Enhancing investments in the oil and gas sectors through focusing on manufacturing and environment-friendly petrochemical industries derived therefrom, instead of simply exporting raw materials. The future of the oil and gas industry is still bright, as it represents the source of more than 300,000 commodities used in daily life, meaning that it is still premature to discuss its decline. In addition, participants recommended working on boosting the technological content and interest in studies concerning the reduction of the oil and gas industry's negative impacts on the environment, as opposed to of looking for diversification in new industries in which the countries of the region have no comparative advantage.
- 2 The necessity to narrow the gap between labor-market incentives and advantages in the public versus the private sector, which would raise citizens' openness to working in the private sector and reduce the constraints associated with sponsorship (kefala), thus ensuring smooth movement of labor between employers and increased productivity. In addition, this would create incentives and advantages pertaining to attracting skilled workers from different countries around the world, enhancing development capacities and encouraging creativity and advancement in human resources skills, as well as introducing labor market reforms.
- 3 Adopting various policies to encourage the private-sector companies in general and small-to-medium-size enterprises (SMEs) in particular, including the launch of more of initiatives and national programs that support entrepreneurs and boost the competitiveness of their products and services at the local and international level.

مؤتمر التنويع الاقتصادي ECONOMIC 2022 في دول الخليج DIVERSIFICATION CONFERENCE



- 4 Activating coordination mechanisms between national diversification programs in the Gulf States emerging from the "Oman 2040" Vision in the Sultanate of Oman, "Vision 2030" in the Kingdom of Saudi Arabia, "Centennial 2071" in the United Arab Emirates, "Qatar 2030" in the State of Qatar, and "Bahrain 2030" in the Kingdom of Bahrain and forming a higher committee for diversification at the GCC level that ensures integration and not competition in the diversification efforts.
- 5 Accelerating the transformation towards knowledge economies, as such economies are among the best available alternatives for diversifying the Gulf economies, which already enjoy considerable readiness in the infrastructure and abundance of human, natural, and financial resources. Achieving this requires adopting legislation and developing institutions concerned with transformation towards the knowledge economy, as the level of achieved progress in this area is still incommensurate with the size of the potential and opportunities available.
- 6 Focusing on investment in different renewable energy industries due to their importance in the Gulf States as areas of prospective competition and their potential to provide new job opportunities for thousands of citizens. Here, the overall aim would be to reduce the use of oil for local consumption and channel it for export instead.
- 7 Providing detailed—as opposed to gross—data and statistics pertaining to different economic sectors. This would enable researchers and businessmen to analyze these data scientifically, thereby paving the way to market them and make investment decisions. This would also entail finding means and platforms through which to make these data accessible to all domestic and foreign stakeholders.
- 8 Reinforcing implementation mechanisms through continuing to build and empower partnership-supporting organizations, nationalizing production and manufacturing, establishing a stimulating climate for export, entrepreneurship, and innovation, and using advanced technology to broaden the productive foundation.
- 9 Creating a more competitive environment through introducing economic reforms in state-owned companies, thus avoiding competition between these and private-sector companies, identifying economic sectors to be focused upon in each Gulf state, according to its comparative advantage, and working in a manner that promotes integration, not competition. At the national level, however, state companies may exercise the role of "market maker" through seizing opportunities in economic areas in which the private sector is not interested, thereby paving the way and providing information that may encourage local and foreign companies to invest in such segments.

مؤتمر التنويع الاقتصادي ECONOMIC 2022 في دول الخليج DIVERSIFICATION CONFERENCE



- 10 Managing geopolitical changes in the region and the world in a manner that contributes to filling in the missing elements in the equation of economic diversification in the Gulf countries, such as: opening markets, localizing technology, and attracting proficient and competent people to augment creative capacities in the Gulf States.
- 11 It is necessary to speed up the process of transformation in government jobs and to re-design development policies so that they agree with sought-after shifts, through implementing appropriate public policies in order to advance diversification, set up business environments, and attract local and foreign investments. It is also necessary to intensify the employment and governance of public policies in various sectors.
- 12 Achievement of economic diversification requires communication and outreach to the media in order to mature and entrench the convictions of the concerned parties in realizing economic diversification: the government with all its various institutions; private sector companies; individuals, families, and civil society organizations; and clients around the world. Thus, the focus should be on increasing investment, production, manufacturing, local added value, and the national technological content.

An electronic platform for measuring economic diversification in the GCC the Economic Diversification Barometer, was experimentally launched during the conference at (www.gccdiversification.com). This platform includes statistical data and content of interest to different groups, starting from individuals within a society up to academics and decision-makers. It also provides general and specialized information on the concept and significance of economic diversification, and on the most prominent indicators of economic diversification that are used in the economic literature. It does so through detailing the contribution of non-oil activities to domestic output, public finance, overseas trade, and other economic activities. The platform describes the current status of diversification and its necessity for the growth of Gulf economies in the medium and long term. Moreover, it explores the most important public policies aimed at ensuring the success of endeavors pertaining to diversification and helps in the formulation of public policies for economic diversification that are based on statistical data and evidence. The platform also provides profiles of the structure of each Gulf economy, and conducts comparisons between the Gulf states, both individually and as a joint entity. The platform is also working on creating a compound barometer for economic diversification in the gulf states, based on a scientific methodology. In the future, it will likely release an annual report summarizing the progress achieved in the Gulf States with respect to economic diversification, in addition to detailing the most significant individual projects and initiatives related to this topic.